مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . السبت 09 ديسمبر 2023

هآرتس: حرب غزة تهديد استراتيجي لجيران إسرائيل العرب، و «حدث إنساني» لدول الخليج

(إقليمي ودولي . هآرتس)

استعرض تحليل للكاتب تسفي بارئيل نشرته صحيفة هآرتس استجابة الدول العربية المتباينة تجاه حرب إسرائيل في غزة واختلاف الأولويات لكل منها.

وتقول الصحيفة العبرية إن مصر والأردن تخشيان من تأثير الحرب على استقرارهما، لكن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لهما أولويات مختلفة.

ولم يعرض أي بلد عربي، حتى من بين تلك التي وافقت على استقبال اللاجئين السوريين، استقبال أي من الفلسطينيين من غزة.

ولفتت الصحيفة إلى الاستقبال الحافل الذي حظي به الرئيس الروسي في الرياض وأبو ظبي، مشيرة إلى الهالة التي رافقت وصول فلاديمير بوتين إلى المنطقة؛ الطائرات المقاتلة سو - 35 الأربع التي رافقت الطائرة الرئاسية يوم الأربعاء، على طول الطريق من موسكو إلى الرياض ومنها إلى أبو ظبي، والتحية من 21 طلقة التي أطلقتها المدافع الإماراتية، وحرس الشرف عند مدخل القصر والمصافحة القوية مع محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، ومع محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي ملأت وسائل الإعلام في دول الخليج، للدرجة التي نافست بها العناوين مع التقارير حول الحرب في غزة.

وفي حين تشعر الدول العربية القريبة من إسرائيل بالقلق من انتشار العنف وعدم الاستقرار، ترى دول الخليج فرصة من خلال تقديم المساعدات الإنسانية لتصوير نفسها على أنها أبطال للقضية الفلسطينية وتحسين مكانتها مع الرأي العام العربي. وهي خطوة استراتيجية لا يحفزها التعاطف مع الفلسطينيين.

ويقول الكاتب إن جيران إسرائيل مثل مصر والأردن يعطون الأولوية للأمن برفضهم فكرة تهجير الفلسطينيين إلى بلادهم خشية التداعيات على أمن تلك الدول من خطوة من هذا القبيل، لكن دول الخليج ترى فرصة للعلاقات العامة في التداعيات الإنسانية.

بوليتيكو: استطلاع يظهر أن ثلث الأمريكيين فقط يوافقون على استجابة بايدن للحرب بين إسرائيل وحماس

(إقليمي ودولي . بوليتيكو)

سلط تقرير لمجلة بوليتيكو الضوء على نتائج استطلاع جديد تظهر انخفاض قبول الأمريكيين لاستجابة بايدن للحرب في غزة.

وقالت المجلة الأمريكية إن ثلث الأمريكيين فقط الذين شملهم استطلاع جديد يوافقون على تعامل إدارة بايدن مع الحرب بين إسرائيل وحماس، وفقًا لمسح أجراه مركز بيو للأبحاث نُشر يوم الجمعة.

ومن بين المستجيبين الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا، وافق 19 بالمائة فقط على كيفية تعامل البيت الأبيض مع الصراع.

من بين المستجيبين الجمهوريين، لا يوافق 51 في المائة على تعامل الإدارة، بينما يوافق 28 في المائة. بينما ظهر الديمقراطيون الذين شملهم الاستطلاع أكثر انقسامًا: 44 في المائة يوافقون، و 33 في المائة لا يوافقون و 22 في المائة غير متأكدين.

وتقول المجلة إن هذه علامة مشؤومة في سياق اقتراب الرئيس جو بايدن من عام الانتخابات. وسرعان ما برز الصراع، الذي بدأ في أوائل أكتوبر بعد أن شنت حركة حماس هجومًا مفاجئًا داميًا على الأراضي الإسرائيلية، باعتباره واحدًا من أكبر تحديات السياسة الخارجية لإدارة بايدن.

وتشير المجلة إلى أن الانقسامات حول الحرب هي أيضًا تتعلق بالتباين بين الأجيال، إذ أعرب الشباب عن شكوكهم العميقة في استجابة بايدن. وكان المستجيبون الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا هم الأكثر انتقادًا لبايدن من بين جميع المجموعات؛ فقد وافق 19 بالمائة فقط على رد البيت الأبيض، بينما رفض 46 بالمائة. وكانت الأجيال الأكبر سنًا أقل سلبية بشكل عام تجاه استجابة بايدن في الاستطلاع.

ويأتي هذا الاستطلاع وسط مشاعر تعاطف متزايدة تجاه الفلسطينيين بين الشباب. وقُتل حوالي 1200 إسرائيليًا في هجوم حماس في 7 أكتوبر، بينما قُتل حوالي 17 ألف فلسطينيًا ونزح ما يقرب من مليوني شخص داخليًا بسبب الهجمات الانتقامية الإسرائيلية.

وقد أجرى مركز بيو الاستطلاع في الفترة من 27 نوفمبر إلى 3 ديسمبر ويتضمن ردودًا من 5203 بالغين في جميع أنحاء البلاد. وكان هامش الخطأ لحجم العينة الكامل زائد أو ناقص 1.8 نقطة مئوية.

سي إن إن: مسؤولون أمريكيون يناقشون خطط الحكم في غزة بعد الحرب مع السلطة الفلسطينية والدول العربية

(إقليمي ودولي . CNN)

اهتمت شبكة سي إن إن بنقاش واشنطن مع السلطة الفلسطينية وقادة عرب خطط الحكم في غزة بعد انتهاء الحرب.

وقالت الشبكة الأمريكية إن المسؤولين الأمريكيين يناقشون خطط حكم غزة بعد الحرب مع السلطة الفلسطينية جنبًا إلى جنب مع حلفاء الولايات المتحدة الإقليميين - مما يجعلها محورًا رئيسًا في محاولتهم النظر إلى ما هو أبعد من الصراع المباشر.

ويجتمع وزير الخارجية أنتوني بلينكن الجمعة مع وفد من نظرائه العرب من المملكة العربية السعودية وقطر والأردن وتركيا والسلطة الفلسطينية، إذ يُتوقع أن يكون موضوع غزة بعد الهجوم الإسرائيلي نقطة رئيسة للمناقشة.

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يتصورون في نهاية المطاف أن تخضع كل من غزة والضفة الغربية لحكم حكومة موحدة تقودها سلطة فلسطينية «أعيد تنشيطها».

وأشارت الشبكة إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي رفض في البداية فكرة حكم السلطة الفلسطينية لغزة في أعقاب الهجوم الإسرائيلي، غير موقفه الآن.

ومع ذلك، لا تزال هناك أسئلة كثيرة حول «اليوم التالي» لغزة بمجرد انتهاء الحرب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مات ميلر يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة تدرك أنه سيكون هناك «نوع ما من الفترة الانتقالية» حيث تبقى القوات الإسرائيلية في غزة بعد انتهاء العمليات القتالية، ولكن لا يمكن أن تكون هذه الفترة دائمة.

ونقلت الشبكة عن دبلوماسي غربي قوله إن الوفد العربي أوضح في محادثات سابقة أنه ليس متحمسًا للمشاركة في قوة دولية لتوفير الأمن في غزة بعد الحرب. وقال الوزراء أيضًا إنه إذا أراد العالم أن تلعب الدول العربية دورًا في إعادة الإعمار ودعم السلطة الفلسطينية، فيجب أن يكون هناك طريق نحو إقامة دولة فلسطينية.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن هناك بعض الذعر داخل الإدارة سرًا بشأن إحجام حلفاء الولايات المتحدة العرب عن لعب أي دور في قوة حفظ السلام الدولية بعد الحرب، ذلك أنهم كانوا من بين أعلى الأصوات في إدانة الهجوم الإسرائيلي على غزة.

وقال أحد السفراء العرب للشبكة إن بلادهم «لن تقوم على الإطلاق» بنشر أي من قواتها في غزة بعد الحرب. وأوضح السفير أن أحد أسباب ذلك هو أن الدول العربية لا تريد أن يُنظر إليها على أنها تستعبد الفلسطينيين.

ذا ناشيونال: لماذا سيعزف عديد من المصريين عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية؟

(ترجمات . ذا ناشيونال)

تناول تقرير نشره موقع ذا ناشيونال ما وراء الإحجام المتوقع للمصريين عن التصويت في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

يلفت الموقع في مستهل تقريره إلى أن مصريين كثر لن يدلوا بأصواتهم الأسبوع المقبل فيما يبدو أنها انتخابات رئاسية باهتة.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن تنتهي الانتخابات بفوز الرئيس عبد الفتاح السيسي، لكن الدمار الإسرائيلي شبه الكامل لغزة والأزمة الاقتصادية الحادة التي أثرت على عشرات الملايين من المصريين طغت على الاهتمام بتلك الانتخابات جزئيًا.

عدم اهتمام

وينقل التقرير عن مجدي عمر، 56 عامًا، وهو محاسب سابق بدأ العمل كسائق سيارة أجرة العام الماضي بعد أن فقد وظيفته، قوله إنه لن يصوت ولم يولي اهتمامًا كبيرًا بالحملة الانتخابية.

وأوضح: «أعمل 18 ساعة على الأقل كل يوم، لذلك بالكاد أملك الوقت للنوم، ناهيك عن التصويت في الانتخابات الرئاسية، خاصة عندما يعرف الجميع من سيفوز في النهاية».

وأضاف: «سعر كيلو السكر 60 جنيهًا، والبصل 35 جنيهًا، ولا أرى كيف سيتمكن أي رئيس من فعل أي شيء حيال ذلك».

بلغ معدل التضخم الرئيس في مصر، والذي كان يزيد قليلًا عن 35% في أكتوبر، أعلى مستوى له في تاريخ البلاد.

وفي الوقت نفسه، لم ترتفع الأجور، الأمر الذي يشكل ضغطًا هائلًا على الشعب المصري.

وحقيقة أن معظم المصريين يعتبرون ولاية ثالثة للسيسي أمرًا لا مفر منه، جعلتهم يشعرون أيضًا أن أصواتهم ستضيع هباءً.

وأضاف عمر: «ليس عليك إجراء انتخابات لمعرفة من سيفوز. ما عليك سوى القيادة على أي طريق سريع في القاهرة وستعرف من سيفوز في الانتخابات»، في إشارة إلى مئات اللوحات الإعلانية التي تحمل وجه السيسي والتي ظهرت في جميع أنحاء المدينة منذ أوائل نوفمبر.

انعدام الثقة

ونقل الموقع عن مدير حملة السيسي، محمود فوزي، قوله إن اللوحات الإعلانية وضعها أنصار الرئيس من تلقاء أنفسهم، حتى بعد أن طُلب منهم التبرع بالمال لغزة.

ولم يقنع هذا التفسير الكثير من المصريين، وقال بعض الناخبين إن انعدام الثقة العميق في الدولة وقدرتها على تحسين الظروف المعيشية هو جوهر قرارهم بعدم التصويت.

تقول سلوى حامد، 41 عامًا، وهي خياطة وربة منزل في منطقة مصر الجديدة بالقاهرة: «على مدى عقد من الزمن، قدمت الحكومة وعودًا بأن الأمور سوف تتحسن، ثم تحولت إلى أسوأ بكثير مما أدى إلى إرهاق الكثير من الناس».

وأضافت: «لقد وعدتنا الحكومة بأشياء كثيرة في عديد من الانتخابات وفي كل مرة يطلبون منا الانتظار، الأمر الذي لا يؤدي إلا إلى المزيد من خيبة الأمل».

وقالت: «كانت ابنتي تضطر إلى الانتظار في الطابور لأكثر من ساعة في السوبر ماركت كل صباح للحصول على فرصة شراء كيس من السكر بأسعار معقولة».

وفي حين ظهر خصومه في البرامج الحوارية لمناقشة برامجهم، فإن السيسي (الذي كان خلال الانتخابات الماضية ظاهرًا على نطاق واسع، وألقى خطابات حماسية حول خططه) لم يحدد رؤية سياسية جديدة.

/ moasher

لقد كان الرئيس الحالي بعيدًا عن أعين الرأي العام إلى حد كبير طوال الشهر الماضي، الأمر الذي جعل بعض الناخبين يعتقدون أنه مشغول للغاية بحرب غزة ودور مصر في المفاوضات بين إسرائيل وحماس.

ومع ذلك، فإن ظهور الرئيس في اختبار روتيني للطلاب في الأكاديمية العسكرية بالقاهرة يوم الخميس أثار الشكوك حول ما إذا كان مشغولًا للغاية بالفعل للقيام بحملته الانتخابية، ويعتقد بعض الناخبين أنه يتجنب المواجهات المحرجة بشأن الاقتصاد.

لا وجود لرؤية جديدة

وينقل الموقع عن علي أسامة، 47 عامًا، وهو تاجر جملة للخضروات في محافظة البحيرة المصرية، قوله: «في رأيي لم يحدد خططه لأنه ينوي مواصلة الطريق الذي بدأه مع صندوق النقد الدولي والخصخصة للشركات الأجنبية وكل ذلك».

وقال: «ليس هناك شك لدي في أنه يشعر بالحرج من مواجهة الناس. أنا أتعاطف معه تقريبًا، لا يمكن أن يكون من السهل إحباط الكثير من الناس».

كذلك كان فوزي، المتحدث باسم حملة السيسي، بعيدًا عن الأنظار إلى حد كبير في الحملات الانتخابية وفي وسائل الإعلام، ولم يقم سوى بإجراء ثلاث مقابلات تلفزيونية في البرامج الحوارية المؤيدة للحكومة منذ بداية الحملة.

وخلال إحدى المقابلات، في وقت سابق من هذا الأسبوع، انهار فوزي بالبكاء. وعندما سئل عن السبب، قال إنه تأثر بـ «الأرقام»، وهو يقصد المؤشرات التي تفيد بأن حكم السيسي أفاد المصريين.

جلوب آند ميل: عبد الفتاح السيسي سيفوز مرة أخرى.. لكنه فوزه لن يكون من دون ثمن

(اقتصاد . صحيفة جلوب اند ميل الكندية)

استعرض تقرير نشرته صحيفة جلوب آند ميل فوز عبد الفتاح السيسي المتوقع بالانتخابات الرئاسية وما وصفته بالتكلفة الباهظة لهذا الفوز.

تلفت الصحيفة في مستهل تقريرها إلى أن الربيع العربي كان يسعى إلى جلب الديمقراطية. وبدلًا من ذلك، فإن إرثه الدائم في مصر هو الزعيم الذي سرعان ما حول البلاد إلى دولة استبدادية مرة أخرى.

عندما أسقطت المظاهرات في ميدان التحرير دكتاتورية حسني مبارك التي استمرت 30 عامًا في عام 2011، كان عبد الفتاح السيسي جنرالًا غير معروف. وبعد عام واحد، عينه الرئيس المنتخب ديمقراطيا محمد مرسي وزيرًا للدفاع. وبعد عامين من ذلك، ومع ركوب موجة الشعبوية القومية بعد قيادة الانقلاب ضد مرسي وإعادة السلطة إلى الجيش المصري، صعد السيد السيسي إلى الرئاسة.

ومما لا شك فيه أن قبضته الشاملة على السلطة لم تكن لتتحقق دون سحق جماعة الإخوان المسلمين التي يبلغ

عمرها ما يقرب من مائة عام، والتي كانت تمثل المعارضة الأكثر تنظيمًا للجيش. وقد تنصلت الحركة الإسلامية من ماضيها المتمرد، لكن الجيش اعتبرها دائمًا منظمة إرهابية.

ومع ذلك، لم تقتصر حملة القمع على الحركة، إذ خنقت المعارضة الداخلية الجادة لحكم السيسي ووضعت عشرات الآلاف من السجناء السياسيين خلف القضبان - رغم أن هذا مجرد تقدير، ذلك أن القاهرة ترفض الكشف عن العدد الحقيقي للمعتقلين.

فوز متوقع

في الأسبوع المقبل، على الرغم من إعلانه سابقًا أنه لن يترشح للمرة الثالثة، فمن المرجح أن يحقق السيسي فوزًا ساحقًا في الانتخابات الرئاسية التي لن تكون حرة ونزيهة.

وقد منع السيسي أي منافسين جديين من الترشح، وعزز من قبضة الأجهزة العسكرية والأمنية حوله، وأشرف على التغييرات الدستورية التي تسمح له بالبقاء في السلطة حتى نهاية هذا العقد على الأقل. ولكن في حين أنه قد يكون متأكدًا من حصوله على فترة ولاية ثالثة، فقد يواجه صعوبة في بلوغ نهاية ولايته.

استياء شعبي

وتشير الصحيفة إلى أن حكمه الذي دام تسع سنوات جلب صعوبات اقتصادية وألمًا كبيرًا لهذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 105 ملايين نسمة - علاوة على ذلك، يواجه الآن اضطرابات جيوسياسية متنامية في الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من أن التعبئة الشعبية ضده كانت محدودة ومتفرقة ويمكن سحقها بسهولة، إلا أنها كانت تشتعل دائمًا تقريبًا بسبب اليأس الاقتصادي للجماهير، والذي من المؤكد أنه في ارتفاع.

وفيما يخص السيسي، ستكون إعادة انتخابه هي الجزء السهل. وما سيأتي بعد ذلك هو الاختبار النهائي لتصميمه القومي.

طوال فترة حكم الرئيس، كان رد فعل مصر على الضائقة الاقتصادية هو الاعتماد على القومية الشعبوية. لقد فعل ذلك من خلال التلويح بالجيش باعتباره منقذ البلاد، واستخدامه لبناء مشاريع عملاقة مثل الطرق والأنفاق وبدائل البنية التحتية العامة المتهالكة الأخرى، فضلًا عن توريد السلع التي تعاني من نقص في السوق.

وهذا له أصداء تاريخية لأوقات الازدهار التي شهدتها مصر تحت القيادة العسكرية لجمال عبد الناصر، الذي حكم معظم فترة ما بعد الثورة التي بدأت عندما أطاح القوميون بالملك الذي نصبته بريطانيا في عام 1952. وعلى هذا النحو، حاول السيسي باستمرار الاستفادة من هذه الجذور الاجتماعية والثقافية العميقة لحشد البلاد من حوله والجيش من خلال مشاريع مثل توسيع قناة السويس المحملة بالرمزية بقيمة 8.5 مليار دولار أمريكي، والتي أممها عبد الناصر، ومشروع العاصمة الجديدة بقيمة 60 مليار دولار أمريكي. وقد سمحت هذه التطورات لنظام السيسي بالتفاخر بنمو مثير للإعجاب في الناتج المحلي الإجمالي لمصر، يبلغ حوالي 5 في المائة سنويا.

ومع ذلك، فإن تمدد هذه الظاهرة إلى أفقر شريحة في المجتمع المصري ظل في حده الأدنى. فقد كانت عديد من المبادرات المغلفة بالنزعة القومية مشاريع غرور للنظام، ولم تستفد منها سوى مجموعة صغيرة من المطورين المصريين الأثرياء والصناعيين والمقربين المرتبطين بالجيش.

/ moasher

وعلاوة على ذلك، بعد ما يقرب من عقد من الاقتراض الخارجي في المقام الأول لتمويل هذه المشاريع باهظة الثمن، تراكمت على مصر ديون خارجية بقيمة 165 مليار دولار أمريكي - وهو رقم تضاعف أربع مرات في عهد السيسي، ويمثل الآن ما يقرب من 90 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

تفاقم الأزمة الاقتصادية

وتضيف الصحيفة أن الأحداث العالمية جعلت الأمور أسوأ؛ فقد دمرت جائحة كوفيد-19 صناعة السياحة في مصر لعدة سنوات، مما ترك البلاد تعاني من نقص حاد في النقد الأجنبي، وبدأ المستثمرون والدائنون الأجانب يشعرون بالقلق بشأن الملاءة المالية.

ومما زاد الطين بلة، كما هو الحال مع عديد من الاقتصادات الناشئة الأخرى في أواخر عام 2022، بدأ رأس المال الأجنبي في الخروج ببطء من مصر لصالح الأسواق الغربية ذات المخاطر الأقل مع ارتفاع أسعار الفائدة. لكن مدفوعات خدمة الدين في مصر استمرت في الارتفاع مع استمرار الاقتراض لإعادة جدولة الديون القديمة المقومة بالعملات الأجنبية، لدرجة أنه من المتوقع أن يذهب أكثر من 40% من إيرادات مصر العام المقبل نحو مدفوعات الفائدة وحدها. ثم جاءت حرب روسيا على أوكرانيا، التي زادت الأمور تعقيداً، حيث يمثل كلا البلدين نحو ثلث القاعدة السياحية في مصر، ويوفران 80 في المائة من الحبوب المستخدمة لإنتاج الخبز المصري.

اضطرت القاهرة إلى اللجوء إلى صندوق النقد الدولي للحصول على خطة إنقاذ مالي في ديسمبر الماضي، لكن حزمة الإنقاذ البالغة قيمتها 3 مليارات دولار جاءت مصحوبة بشروط: كان على مصر خفض عدد الأصول المملوكة للدولة، وتقليل مشاركة الجيش في الاقتصاد، والأهم من ذلك، خفض قيمة عملتها لجعلها تتماشى مع أسعار السوق لتحفيز الصادرات وجذب الاستثمار الأجنبي وتقليل الواردات.

وقد أدى انخفاض قيمة العملة إلى تفاقم التضخم المرتفع بالفعل، وخاصة في أسعار الغذاء ـ تعتمد مصر بالكامل على القمح المستورد ـ وقد ألحق ذلك الضرر بشكل غير متناسب بالفقراء في البلاد، الذين يشكلون 60% من السكان ويعتمدون على الخبز المدعوم من أجل معيشتهم.

ومما لا شك فيه أن مصر ستحتاج إلى خفض قيمة عملتها بشكل أكبر إذا أرادت الحصول على الشريحة التالية من أموال صندوق النقد الدولي التي تحتاجها بشدة واستعادة ثقة المستثمرين الأجانب والعرب في اقتصادها.

في الواقع، عندما أعلن السيسي عن مواعيد الانتخابات في الثاني من أكتوبر، كان المقصود منه استباق تخفيض مؤلم آخر، لكنه وشيك، لقيمة العملة.

وكان الوضع الاقتصادي في مصر حينها في حالة حرجة بالفعل. ولكن في السابع من أكتوبر، عندما هاجمت حماس إسرائيل، أصبحت الأمور قاتمة. وقد ألغى السائحون خطط سفرهم إلى المنطقة، ويضع المستثمرون الأجانب تسعيراً لمزيد من المخاطر، مما يزيد من تكاليف الاقتراض في مصر.

والأسوأ من ذلك، يتعين على السيسي الآن أن يتعامل مع احتمال تدفق أعداد كبيرة من مئات الآلاف من الفلسطينيين من قطاع غزة إلى صحراء سيناء، مما يؤدي في الأساس إلى إنتاج «حل الدول الثلاث» الذي طُرح في وثيقة وزارة الاستخبارات الإسرائيلية المسربة.

كأس مسمومة

وتلفت الصحيفة إلى أنه من المستحيل السيطرة على أحداث مثل الحرب في الشرق الأوسط والوباء العالمي. لكن هذه كارثة اقتصادية من صنع السيسي.

لقد أثارت ديون مصر الضخمة والديناميات السياسية الإقليمية الملتهبة الشكوك في أن إسرائيل والغرب وربما دول الخليج العربي ستعرض سداد ديون مصر المتزايدة مقابل استقبال اللاجئين الفلسطينيين. وهناك بعض السوابق التاريخية في عقد الصفقات المماثلة. ففي عام 1991، جرى إسقاط أكثر من 40 مليار دولار من الديون الخارجية المصرية، ولو جزئيًا على الأقل، في مقابل دعم مصر خلال حرب الولايات المتحدة في الخليج العربي.

لا توجد حلول سياسية سهلة للكارثة الاقتصادية في مصر. والسؤال الآن: هل هناك ثمن سيضعه السيسي على استقبال المدنيين الفلسطينيين من غزة الذين من المحتمل ألا يكون لديهم منازل يعودون إليها، والذين يواجهون احتمالات كبيرة لمواجهة المرض والمجاعة، والذين جرى التخلي عنهم تقريبًا؟

وترى الصحيفة أن التكلفة لن تتمثل في المزيد من عدم الاستقرار الأمني في سيناء فحسب، بل في العار الذي سيتحمله الرئيس لخيانة القضية الفلسطينية من أجل تقرير المصير وبيع القومية المصرية - التي هي خبز السيسي وزبدته. ومن ناحية أخرى، فإن رفض قبول الفلسطينيين الفارين قد يؤدي إلى فضح مماثل، ولكن من دون الاستفادة من تخفيف عبء الديون.

سيفوز السيسي في انتخابات الأسبوع المقبل. ولكن مع مواجهة مصر لتحديات خطيرة على جبهات متعددة، فقد تكون تلك الانتخابات كأسًا مسمومة.

جيروزاليم بوست: كيف فشلت إسرائيل في وقف الغزو العربي

(أمني وعسكري . جيروزاليم بوست)

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست تقريرًا للكاتب نيل جيندلر سلط فيه الضوء على كيف أن الغطرسة الإسرائيلية ساهمت في فشلها في التصدي للحربين الأكبر في تاريخ إسرائيل، حرب أكتوبر 1973 وهجوم حماس أكتوبر 2023.

وقال الكاتب إن اختراق حماس الدام لجنوب إسرائيل حدث بعد خمسين عامًا ويوم واحد من الهجمات شبه الكارثية في حرب أكتوبر 1973.

وكانت أعظم صدمتين وطنيتين تعرضت لهما إسرائيل هما فشل اليقظة والتحليل الاستخباراتي الإسرائيلي، والذي شجع عليه الغطرسة الغطرسة الإسرائيلية والرضا عن النفس.

وزادت الحرب الأولى في عام 1973 من مقاومة استعادة مرتفعات الجولان إلى سوريا. ولا يزال من غير المعروف كيف ستكون عواقب الهجوم الأحدث الذي شنته حماس.

ووفقًا للكاتب، فقد انتصرت إسرائيل في عام 1973 ـ وبتكلفة باهظة ـ من خلال الاحتفاظ بمرتفعات الجولان، وتطويق الجيش الثالث وتهديد القاهرة.

ويقول الكاتب إن وجهات نظر البلدين متباينتان بشأن حرب أكتوبر، مشتشهدًا بما ذكره أوري كوفمان في كتابه ثمانية عشر يومًا في أكتوبر الذي يتناول تاريخ الحرب.

ويقدم الكتاب وصفًا تاريخيًا متعمقًا لحرب أكتوبر عام 1973 بين إسرائيل وتحالف الدول العربية بقيادة مصر وسوريا.

ويحلل الكتاب كيف تفاجأت إسرائيل في البداية بالهجمات التي وقعت في أكتوبر على الرغم من التحذيرات المختلفة، بسبب الثقة المفرطة بعد حرب عام 1967 والتحليل الاستخباراتي الخاطئ.

وبينما حافظت إسرائيل على سيطرتها على مرتفعات الجولان وسيناء، فإن ارتفاع عدد الضحايا يعني أن الحرب لا تزال تعتبر هزيمة مؤلمة في إسرائيل، وفقًا للكاتب.

ويشبه التقرير ما وقعت فيه إسرائيل من أخطاء في عام 1973 بالفشل الاستخباراتي الذريع الذي عكسه هجوم حماس في أكتوبر 2023.

إذاعة فرنسا الدولية: المصريون سيصوتون في انتخابات رئاسية تستمر ثلاثة أيام مع احتمال عودة السيسي

(ترجمات . إذاعة فرنسا الدولية)

نشرت إذاعة فرنسا الدولية تقريرًا يسلط الضوء على الانتخابات الرئاسية في مصر المقررة من 10 إلى 12 ديسمبر الجاري.

وقال الموقع الفرنسي إن ما يقرب من 67 مليون مصري فوق سن 18 يحق لهم التصويت، وفقًا لهيئة الانتخابات، من إجمالي عدد السكان البالغ 104 ملايين.

وقد صوّت المصريون في الخارج بالفعل في 1 و 3 ديسمبر.

فوز متوقع

ويلفت الموقع إلى أن معظم المراقبين يتوقعون فوزًا آخر لعبد الفتاح السيسي، الذي أعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية السابقة بنسبة 97% من الأصوات، في عامي 2014 و 2018.

لم تكن الحملة السياسية سهلة إذ ندد المرشحون بالعوائق غير العادلة والاعتقالات من جانب النظام.

وعلى الرغم من الصعاب، يحاول المعارضون التغلب على القمع والترشح للمناصب.

ومن بين المرشحين الآخرين ثلاثة أسماء رئيسة: فريد زهران، رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري يسار الوسط، وعبد السند يمامة، رئيس حزب الوفد الليبرالي، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

ومع ذلك، انسحب أبرز مرشحي المعارضة المحتملين في أكتوبر؛ إذ اشتكى أحمد الطنطاوي من اعتقال العشرات من أنصاره وأن المسؤولين والبلطجية الموالين للحكومة اعاقوا حملته الانتخابية.

وقد رفضت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر شكور طنطاوي، قائلة إن مثل هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة.

ومع ذلك، أكدت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، مركز حقوقي في القاهرة ومعهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان أن حملة القمع ضد أنصار طنطاوي «اشتدت، مع اعتقال ما لا يقل عن 73 من أعضاء الحملة فيما يتعلق بتهم الانضمام إلى جماعة تخريبية أو إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

وستجرى الانتخابات تحت إشراف القضاة والمراقبين المحليين المعتمدين.

قبضة عسكرية

بعد تعديلات دستورية في عام 2019، مُددت الفترة الرئاسية من أربع إلى ست سنوات.

كما غيرت التعديلات معيارًا صريحًا لأي رئيس يخدم أكثر من فترتين، وسمحت للسيسي بالترشح لولاية ثالثة.

وأشار الموقع إلى أن السيسي هو رابع عسكري سابق يُحكم قبضته على مصر منذ أن أطاح جمال عبد الناصر بالنظام الملكي عام 1952 بمساعدة ضباط آخرين في الجيش.

أصبح ناصر رئيسًا في عام 1954، وظل حتى وفاته عام 1970. وخلفه أنور السادات الذي حكم حتى اغتيل عام 1981.

ثم تولى نائب السادات، حسني مبارك، السلطة من عام 1981 حتى أطيح به في انتفاضة شعبية بعد ما يقرب من ثلاثة عقود.

وبالتالي يعتقد المحللون السياسيون أن أحداث ما بعد الانتخابات لها أهمية أكبر بكثير من الانتخابات نفسها.

في عام 2024، سيتعين على مصر سداد 29 مليار دولار من الديون المستحقة، في حين أن التضخم يبلغ بالفعل حوالي 30% مع عدم وجود علامات فورية على الانخفاض، مما يؤثر على ملايين الأسر.

وسيتعين على الرئيس إدارة الأزمة الاقتصادية وفي الوقت نفسه مواجهة أي تداعيات جانبية لحرب غزة.

أكسيوس: مصر حذرت إسرائيل من «قطيعة» في العلاقات إذا نزح الفلسطينيون إلى سيناء

(أمني وعسكري . آكسيوس)

نشر موقع أكسيوس تقريرًا أعدّه باراك رافيد كشف فيه عن تحذير مصري لإسرائيل بقطع العلاقات إذا أجبرت

الفلسطينيون على النزوح إلى سيناء.

وقال الموقع الأمريكي إن مصر حذرت الولايات المتحدة وإسرائيل من أنه وفي حال نزح اللاجئون الفلسطينيون إلى سيناء نتيجة العملية العسكرية الإسرائيلية في جنوب غزة، فقد يؤدي ذلك إلى «قطع» العلاقات بين مصر وإسرائيل، وفقًا لأربعة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين.

مخاوف مصرية

ويشير الموقع إلى أن العلاقات الوثيقة بين مصر وإسرائيل، وخاصة بين الجيش وأجهزة المخابرات، كانت ذات أهمية حاسمة في عدة نقاط من الحرب، بما في ذلك حول إطلاق سراح الرهائن.

وترى مصر أن الحرب في غزة تشكل تهديدًا لأمنها القومي وتريد منع اللاجئين الفلسطينيين من عبور الحدود إلى أراضيها.

وفي 3 ديسمبر، ووفقًا لما ذكرته الأونروا، يقدر عدد النازحين داخليًا في غزة بحوالي 1.9 مليون نسمة، أي ما يقرب من 85 في المائة من السكان.

وقُتل ما لا يقل عن 17700 فلسطيني - معظمهم من النساء والأطفال -، وفقًا لوزارة الصحة في غزة التي تديرها حماس.

وتشعر مصر والأردن والسلطة الفلسطينية بالقلق منذ الأيام الأولى للحرب من أن تدفع إسرائيل الفلسطينيين من غزة إلى مصر - ولا تسمح لهم بالعودة بعد الحرب.

ونفى المسؤولون الإسرائيليون ذلك سرًا وعلانية، وأعطوا مصر تأكيدات بأن أي فلسطيني جريح يسمح له بمغادرة غزة لتلقي العلاج الطبي سيسمح له بالعودة إلى القطاع.

ويلفت الموقع إلى أن الجيش الإسرائيلي وسع عمليته العسكرية في وقت سابق من هذا الأسبوع إلى جنوب قطاع غزة، مع التركيز على مدينة خان يونس حيث يعتقد الجيش الإسرائيلي أن قادة حماس يختبئون.

منذ بدء القتال في خان يونس، نزح عديد من المدنيين الفلسطينيين إلى مدينة رفح على الحدود مع مصر.

خط أحمر

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، الخميس، في منتدى آسبن الأمني بواشنطن العاصمة، إن إجبار المدنيين الفلسطينيين على النزوح من غزة إلى مصر سيكون «غير مناسب ويتناقض مع القانون الدولي»، وفقًا للموقع.

وأضاف: «انها ليست الطريقة للتعامل مع الصراع. يجب عدم معاقبة المدنيين الفلسطينيين وعدم مغادرة أراضيهم».

ويوجد شكري في واشنطن يوم الخميس مع عديد من وزراء الخارجية العرب الآخرين للقاء وزير الخارجية الأمريكي توني بلينكين بشأن الحرب في غزة.

/ moasher

وقال ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الحكومية، يوم الخميس، إن نزوح الفلسطينيين من غزة إلى سيناء «خط أحمر» لمصر ولن يسمح بذلك مهما كانت التداعيات.

ورفض المسؤولون المصريون التعليق على هذه القصة.

وراء الكواليس

وينقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين إنه خلال الأسابيع القليلة الماضية، أخبر مسؤولون مصريون، بما في ذلك في الجيش وجهاز المخابرات، نظرائهم في الجيش الإسرائيلي والشاباك أنهم قلقون للغاية بشأن تداعيات العملية العسكرية في جنوب غزة على مصر.

وأعرب المصريون عن قلقهم من أن تؤدي أزمة على حدودهم مع غزة إلى عبور آلاف اللاجئين الفلسطينيين الحاجز الحدودي ومحاولة العثور على مأوى في سيناء، بحسب ثلاثة مسؤولين إسرائيليين.

التحذير من أزمة في العلاقات

وينقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي قوله إن مسؤولين مصريين أبلغوا نظرائهم الإسرائيليين أنهم قلقون من أن نشطاء من غزة قد يفرون بعد ذلك إلى مصر.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن المصريين أبلغوا إسرائيل أن مثل هذا السيناريو قد يخلق أزمة خطيرة في بين مصر وإسرائيل.

وقال مسؤول أمريكي إن مصر تشارك الولايات المتحدة المخاوف ذاتها وشدد على أن المسؤولين المصريين حذروا من «قطيعة» مع إسرائيل إذا حدث ذلك.